

لن تستطيعوا أن تعدلوا في الحب بين زوجاتكم ولكن اعدلوا في الكيلة والليلية فذلك في نطاق قدرتكم..

يقول الله تعالى: {وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدُلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَهِيلُوا كُلَّ الْهَيْلِ} صدق الله العظيم. إذا لا يهكنا العدل بين النساء ولو حرصنا على ذلك!!! وإن كان هناك عدل ففي أي شيء نعدل فيه؟ وما هو الذي لا يهكن أن نعدل فيه والذكر في الآية ؟ بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار للحق في الأولين وفي الآخرين إلى يوم الدين.

أحبي الأنصار السابقين الأخيار، بارك الله فيكم وفي ذرياتكم وأنبتهم نباتاً حسناً وذريات إمامكم وجهي المسلمين.

وبالنسبة لعدد زوجاتي التي تزوجت بهن فمن أربع ولكن إمامكم يواجه مشكلة مع زوجاته بسبب الحب الناتج عن الأطلاق العذبة، فإذا كتب الله لعبده زواجاً جديداً فإن الزوجة الأولى ترفض أن تشاركها إحداهن في زوجها وهن ثم تختار الفراق، وهذا حدث لاثنتين وتم الفراق برغم أنه لم يتم جمعهن إلا قليلاً؛ بل مجرد ما يكتب الله لعبده زواجاً جديداً تطلب التي من قبلها الفراق، ولذلك فليس لدى الإمام ناصر محمد اليهاني الن إلا زوجة والعروسة المنتظر قريباً بإذن الله فيصبح للإمام المهدي في عصمته زوجتين اثنتين فقط.

وأستوصيكم بالعدل في زوجاتكم حتى لا تعولوا فيصبركم الفقر بسبب دعاء مظلومة منهن إن دعت على زوجها أن يفرقه الله، فاتقوا الله وأطيعوا أمر الله بالعدل أيها المسلمون لعلمكم تغلحون، ولربها يود ان يقاطعي أحد الذين لا يعدلون فيقول: "ألم يقل الله تعالى: {وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدُلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَهِيلُوا كُلَّ الْهَيْلِ} صدق الله العظيم [النساء:129]، وعليه فلن نستطيع أن نعدل بين الزوجات حسب فتوى الله". وهن ثم يرد عليه الإمام المهدي وأقول: ثكلتك أمك في تسعة أشهر، إنها يقصد أنك لن تستطيعوا أن تعدلوا في الحب فتجعلوا حبهن سواء في قلوبكم لأن قلوبكم ليست بأيديكم، فاتقوا الله الذي يحول بين المرء وقلبه والذي إليه تحشرون، فاعدلوا في الكيلة والليلية فذلك في نطاق قدرتكم.

أها الحب فهذا يعود إلى فن تعامل الزوجة مع زوجها حتى تكسب قلبه، ولكن الله جعل مودة ورحمة وذلك حتى إذا كانت المودة لأحدهن فتكون الرحمة للأخرى، ألا وإن الرحمة تشهل أكثر من زوجة وهي درجة ثانية بعد الحب، وأما الحب فلا بد أن يهيل لأحدهن ولذلك لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تهيلوا كل الهيل فتظلموا في الكيلة والليلية فتذروها كالمعلقة لا هي متزوجة ولا هي مطلقة، فاتقوا الله، ومن لم يعدل في زوجاته فليس من الله في شيء وخان الميثاق العظيم وزاغ عن الصراط المستقيم؛ بل عاملوهن بالمعاملة الحسنة سواء، واعدلوا في الكيلة والليلية واكتهوا سر حبر عن الأخريات في قلوبكم حفاظاً على مشاعرهن، ولا تتكبروا عليهن ولا تنهروهن؛ بل عاتبوهن فذلك أشد وطأة على القلب في الصدر من النهر، إلا إذا لم ينفع العتاب مع أحدهن فلينهرها وإذا لم ينفع فليهجرها وإذا لم ينفع الهجر وأجبر الزوج إلى الضرب فلا ينبغي له أن يضربها بسوط أو عصا؛ بل إذا اضطر فليطهرها بيده لطهاً خفيفاً، وإذا لم ينفع فحكم من أهله وحكم من أهلها فإن يريد إصلاحاً بينهما يوفقهم الله إلى ذلك.

الإمام ناصر محمد اليماني.